



علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

(الكنوبير) تستطلع آراء المشاركين والحاضرين في الندوة العلمية حول التعديلات الدستورية:

المبادرة تهم الوطن بأكمله ويجب أن تناقش بمسؤولية



اختتمت ظهر أمس في قاعة المرحوم (محمد علي لقمان) في ديوان رئاسة جامعة عدن أعمال الندوة العلمية (التعديلات الدستورية : استيعاب الواقع وتحولات العصر) التي عقدت خلال الفترة من 27 حتى 28 نوفمبر 2007م لمناقشة مبادرة رئيس الجمهورية حول اجراء التعديلات الدستورية.

صحيفة (14 أكتوبر) حضرت وقائع تلك الندوة واستطلعت فيها بعض الآراء التي كانت حصيلتها الآتي:

عدن / محمد عبدالله أبو راس / أثمار هاشم / تصوير / عبدالواحد سيف

التعديلات الدستورية ضمنت للمرأة الحق في الوصول إلى مواقع صنع القرار وسن القوانين

منحها حقوقاً جاهزة لانتساب مع إمكانيات القطاع العريض من النساء وعليه يمكن القول إن نظام الكوتا يظل متطوراً قد يدفع عن ظروف معينة المرأة إلى المنابر السياسية ويساعدها على الوصول للحكم ومع هذا فإن مشاركتها سظل رمزية ما لم يكن لديها القدرة على التفاعل مع مختلف القضايا التي تعنى بالمرأة.

مواكبة التغييرات

الدكتور فضل عبدالله الربيعي - أستاذ مساعد في علم الاجتماع - جامعة عدن مدير عام مديرية دار سعد تحدث بالقول:

اعتقد أن وجود مثل هذه الندوة بشكل أممي كبيره قد يفتح الباب أمام التغييرات الاجتماعية لاسيما أننا في عصر الانفتاح على الديمقراطية وبالتالي فإن الأبرز في مبادرة فخامة الرئيس كان الحكم المحلي الانتقال من المركزية إلى اللامركزية وهذا الانتقال يساعد كثيراً على إدارة المحليات والسلطة المحلية لشؤونها بنفسها وذلك يساعد على حل كثير من الإشكالات والقضايا والتحديات التي تواجه سير عملية التنمية بصورة عامة لذا اعتقد أن مثل هذه المبادرة التي تتحور حول موضوع أساسي وهو النظام السياسي تستدعي من الجميع المناقشة للوصول إلى تطبيق هذه التعديلات.

الوصول إلى مواقع صنع القرار والمشاركة في سن القوانين خاصة تلك التي تتعلق بالأسرة والمرأة حتى لا يكون هناك نوع من التمييز ضد المرأة وذلك إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن القوانين تشرع بعقلية ذكورية مما يعبر عن إجحاف بحق المرأة في بعض القضايا لذا فإنه يجب أن يكون هناك التزام من قبل الأحزاب فيما يخص نسبة المرأة المقترحة في مبادرة الرئيس في قانون الأحزاب وقانون المجالس المحلية وقانون الانتخابات وتحت ذلك بنص في الدستور لنا فإنا اعتقد أنه متى ما استطاعت المرأة أن تصل إلى البرلمان وتشارك في صنع القرار من القوانين فإن هذا سيؤدي إلى مشاركتها في التنمية البشرية للمجتمع فالرجل وحده لا يستطيع أن يقوم بهذه التنمية مالم تشاركه المرأة فيها وعليه يمكن القول إن جميع البحوث القديمة في الندوة والمناقشات التي تدور حولها يبقى الحل الأخير فيها هو لرأي الشعب.

إتاحة المناخات للملازمة



كما التقت صحيفة (14 أكتوبر) الدكتورة هدى علي علوي - أستاذة قانون جنائي مساعد - كلية الحقوق - جامعة عدن التي قالت:

يمكن القول عن دونتنا العلمية هذه إنها تفعيل للنشاط العلمي لجامعة عدن وهي تأكيد على قدرة الجامعة تبني قضايا المجتمع المركزية وإثارتها بالنقاش وتطوير حلقات البحث العلمي فهذه الندوة تعتبر من الجهود غير العادية التي بذلت في تقديم أطروحات جريئة تتعلق بأفكار المبادرة الرئاسية التي تبنت مشروع تعديل بعض أحكام الدستور اليمني الحالي والتي تلمي متطلبات إعادة تصحيح المسارات نحو تحقيق إصلاحات سياسية، إلا أن هذه التعديلات يجب ألا تنصف بطبيعة خطابية جزئية وذلك لأنه من المفترض أن تستوعب هذه التعديلات المجالات الأخرى، حيث ركزت هذه الندوة اهتمامها على نظام الحكم بشكله ومسماياته والحكم المحلي وتعزيز مكانة المرأة.. فالإشكالية لا تكمن في رفع المؤشر الرقمي لنسبة مشاركة المرأة، فليس المهم من المرأة حقها جاهزة ومطلبة لكن المهم هو كيفية إتاحة المناخ الاجتماعي والثقافي والإعلامي لتدفع المرأة إلى معترك الحياة السياسية بدلاً من

بناء الدولة اليمنية الحديثة

الدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن قال :

بداية اود أن أشير إلى أن أهمية هذه الندوة تأتي من أهمية موضوعها وموضوعها هو موضوع الوطن، موضوع نظام العلاقة القائمة ومراجعة العلاقة القائمة بين الحاكم والشعب، الحاكم والامة موضوع قضية بناء الدولة اليمنية الحديثة وبناء الانسان اليمني على قاعدة الحرية السياسية ممثلة باختيار الحاكم ومدى حكمه وموضوع نظام الحكم المحلي وموضوع موقع المرأة في الحياة العامة والحياة السياسية.

إن هذه الندوة تناقش قضية من اهم القضايا المطروحة اليوم في العالم الثالث والعالم المتقدم وهي قضية نظام الحكم، نظام العلاقة بين الحاكم والشعب.

من هنا تأتي هذه المبادرة الجادة والمسؤولة لفخامة الأخ الرئيس الذي تمكن بعد إعادة توحيد الوطن أن يطرح ملف بناء الدولة اليمنية الحديثة، ملف بناء الانسان اليمني، وفي هذا السياق تأتي هذه المبادرة ببندها العشرة وفي هذا الجانب ايضا تأتي هذه الندوة لتناقش هذه القضية مساهمة من الجامعات اليمنية جامعة عدن وجامعة صنعاء وجامعة إب وجامعة حضرموت وجامعة تعز وغيرها من الجامعات إلى جانب مؤسسات البحث العلمي ومختلف الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل المهتمين بالشأن العام فالمبادرة مطروحة للجميع ليقرا الجميع هذه المبادرة على اعتبار انها تناقش قضية تهم المرأة في هذا الوطن، قضية الدولة، قضية النظام السياسي وقضية موقع المرأة في هذا المجتمع من حيث المشاركة السياسية وفي الحياة العامة. هنا نعتز في جامعة عدن بكل اعتراف باننا ناقش خطايا سياسيا مستمدا من التجربة الإنسانية وما استقرت عليه التجربة الإنسانية في مجال الحكم الرشيد وفي مجال لشركي الناضجة التي يجب ان تسود بين الحاكم والشعب.

اسجل شكري باسم الجميع لفخامة الأخ الرئيس على هذه المبادرة الجادة والمسؤولة التي لا تأتي الا من رجل بحجم هذا الرجل وكما جاءت هذه المبادرة بحجم الودع الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وارجو ان تخرج بتوصيات وملاحظات تحدد هذه المبادرة وتخدم الشأن اليمني عموما.

كما التقينا كذلك الأستاذ الدكتور سعد محمد سعد عميد سابق لكلية الحقوق - أستاذ القانون المدني في كلية الحقوق الذي تحدث لينا قائلا :

الجامعة لها ثلاث وظائف تعليمية، بحثية، خدمة المجتمع وتأتي هذه الندوة إطار خدمة المجتمع مما يعني أن على الجامعة أن تساهم في أي حدث يقع في البلاد وتقوم ببلورته على الاسس العلمية الصحيحة بعيدا عن المجلات السياسية او أي تأثيرات أخرى بل عليها ان تتبع قواعد البحث العلمي الصحيح التي يمكن أن يوصلها إلى نتائج سليمة، فالتعديلات الدستورية ترتبط بنظير سياسي أو اجتماعي حدث وليس شرطاً أن نغير كافة بنود الدستور ولكن تجربة العمل الديمقراطي أثبتت ان هناك جوانب معينة بحاجة إلى إعادة تعديل حتى يتم ترسيخها فاذا أخذنا على سبيل المثال موضوع المرأة التي هي نصف المجتمع لوحدنا أن نسبها في الانتخابات كناخية وليس كمرشحة كبيرة جدا ولكن في الواقع العملي إذا رحشت المرأة نفسها فإن حظها في الفوز يكون مقبولاً وهناك أسباب عديدة لذلك منها عدم ثقة المرأة بنفسها كذلك الأحزاب التي لاتهتم بالمرأة الا في يوم الاقتراع وبالتالي فإن

تجربة العمل الديمقراطي

كما التقينا كذلك الأستاذ الدكتور سعد محمد سعد عميد سابق لكلية الحقوق - أستاذ القانون المدني في كلية الحقوق الذي تحدث لينا قائلا :

الجامعة لها ثلاث وظائف تعليمية، بحثية، خدمة المجتمع وتأتي هذه الندوة إطار خدمة المجتمع مما يعني أن على الجامعة أن تساهم في أي حدث يقع في البلاد وتقوم ببلورته على الاسس العلمية الصحيحة بعيدا عن المجلات السياسية او أي تأثيرات أخرى بل عليها ان تتبع قواعد البحث العلمي الصحيح التي يمكن أن يوصلها إلى نتائج سليمة، فالتعديلات الدستورية ترتبط بنظير سياسي أو اجتماعي حدث وليس شرطاً أن نغير كافة بنود الدستور ولكن تجربة العمل الديمقراطي أثبتت ان هناك جوانب معينة بحاجة إلى إعادة تعديل حتى يتم ترسيخها فاذا أخذنا على سبيل المثال موضوع المرأة التي هي نصف المجتمع لوحدنا أن نسبها في الانتخابات كناخية وليس كمرشحة كبيرة جدا ولكن في الواقع العملي إذا رحشت المرأة نفسها فإن حظها في الفوز يكون مقبولاً وهناك أسباب عديدة لذلك منها عدم ثقة المرأة بنفسها كذلك الأحزاب التي لاتهتم بالمرأة الا في يوم الاقتراع وبالتالي فإن

خطوة متقدمة للأمام

كما التقينا الأستاذ الدكتور أحمد علي الهادي - نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي، ورئيس اللجنة العلمية، نائب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي تحدث لينا قائلا:

اولا أحب أن أقدم بالشكر الكبير الى صحيفة (14 أكتوبر) التي دعوتنا دائما على المساهمة والتفاعل مع كل نشاطات جامعة عدن التي تعودت وعودت الآخرين على مناقشة القضايا المهمة والملحة في المجتمع اليمني سواء اكانت سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو دينية، أو ثقافية وغيرها من القضايا المهمة في حياة الناس في بلادنا، وتأتي أهمية هذه الندوة في كونها تناقش مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التي يمكن القول عنها انها مبادرة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وذلك كونها تعمل على تطوير النظام السياسي والدستوري والقانوني والنظام الاداري في اليمن عموما، فهي مبادرة لم يشهدها اليمن على امتداد التاريخ، فالحكم المحلي الواسع الصلاحيات يمكن القول عنه إنه خطوة مهمة ومتقدمة للأمام كما ان نظام الفرقتين والفصل بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني يمكن اعتبارها من الاشياء الملحة في حياة الناس فلال مرة في تاريخ اليمن سيختبئ رئيس السلطة المحلية (المحافظ) عن طريق الانتخاب المباشر والحر كذلك فإن تخصيص نسبة (15%) من المقاعد للمرأة تدل على مدى الامة التي تحظى بها المرأة في مبادرة الرئيس التي ترمس حياة اليمنيين مباشرة في كل جوانب حياتهم لانها تستعمل على التطوير اللاحق لحياثنا بمختلف المجالات، وعلى هذا الاساس وقفت جامعة عدن ووقفة جادة امام هذه المبادرة وقامت بتشكيل لجنة تحضيرية للندوة انبثقت عنها لجنة علمية استطاعت ان تحصل على (24) بحثا قيما مقدمة من اختصاصيين في النظام الاداري، الدساتير، الحكم المحلي وبالتالي فإن هذه البحوث اكتسبت أهمية في كونها جاءت لتناقش وتثري هذه المبادرة القيمة اضعف الى ذلك فان كلمة فخامة الأخ الرئيس في الاجتماعات اليمنية ومنها جامعة عدن فهذه المبادرة اضافة جديدة ونوعية للمبادرة نفسها الامر الذي اكسب هذه الندوة أهمية قصوى، وكذا ترافقها مع احتفالات شعبنا اليمني بيوم الاستقلال واجدها مناسبة ان اتوجه بالتعاني الى القيادة اليمنية التي كافة ابناء الشعب اليمني يذكروا (13) من نوفمبر.

ملاح عمل مستقبلي

الدكتور عبدالوهاب شمسان - نائب عميد كلية الحقوق قال:

هذه المبادرة استطاعت بالفعل ان تحرك المياه الرائدة في المجتمع اليمني لتضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بتغيير شكل النظام السياسي في الجمهورية اليمنية وبما يتواءم ويتواءم مع التغييرات الحاصلة في المجتمع اليمني وكذا على المستوى الاقليمي والدولي، فالمبادرة شملت جلعة من النقاط الاساسية والرئيسية شكلت ملاح عمل مستقبلي لضرورة التفاعل معها من قبل المجتمع وعلى وجه الخصوص الأكاديميين في الجامعات اليمنية ومنها جامعة عدن فهذه المبادرة ستكون آثارها ايجابية اذا عملنا على قراءة الواقع اليمني بشكل منطقي وصحيح ودون مناكفات سياسية وابتعدنا عن عملية الآراء الذاتية، فسألة التغيير الذي سيتم بعد حصول هذه التعديلات ستظهر نتائج ايجابية لصالح المجتمع، فعلى سبيل المثال الحكم

(منارات) يقيم ندوة علمية بعنوان (اليمن الكبير . . ثورة ووحدة)



تكريم المتقاعدين من الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات

لعطائهم لهذا الوطن لإدراكها للجهد المبذول من قبلهم. فيما أشار الأخ / عبدالرحمن هزاع رئيس نقابة موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات إلى دور النقابة في تبني مثل هذه المواقف الإنسانية وإلى حرصها على أن يكون مدير فرع عدن وعبدالرحمن العطار مدير فرع أبين وعبدالرحمن الغفاني مدير فرع لحج وعدد من القيادات بالمحافظة وموظفو الهيئة بعدن.

تكريم المتقاعدين من الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات

تكريم المتقاعدين من الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات من موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات (عدن، صنعاء، حضرموت) وللمرأة الرابعة التي تم فيها تكريم سبعة من موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات حيث سلمت لهم شيكات بمبلغ (943.000) ريال، للواحد منهم وبهذه المناسبة ألقى الأخ / وحيد رشيد وكيل محافظة عدن كلمة أشار فيها إلى أهمية مثل هذه المبادرات التي ترفع معنويات الموظفين وتحفزهم على تقديم كل عطائهم وخبراتهم في المجال العملي في خدمة هذا الوطن الغالي. ووصف السنكرى الأربعين للاستقلال الوطني في جنوب الوطن بأنها مناسبة غالية وعزيزة علينا جميعا.

في كلمة أخرى هنأ الأخ / الدكتور عبدالحميد مانع نائب رئيس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات النقابة على جهودها المبذولة في خدمة المتقاعدين موصلة بما يمكنهم من العيش بكرامة وعزة كتحية من عدد الذين قد تم تكريمهم من سابق. وأفساد بشأن الهيئة قد صرفت لهم راتب شهر كامل تقديراً منها



حفل افتتاح الندوة، رحب في مستهلها باسم الجامعة بالضيوف والمشاركين في الندوة وقال: إن هذه الندوة تأتي متزامنة مع العيد ال (40) لتكري الجلاء وخروج آخر جندي بريطاني من هذا الجزء الحبيب من الوطن ومتزامنة مع أكثر من مناسبة ثقافية وفكرية تشهدها مدينة عدن مشيرا الى ان محاور الندوة جديرة

تعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العلمية وتزامنا مع الذكرى الغالية الثلاثين من نوفمبر الجيد. وتضمن في ختام الكلمة النجاح والتوفيق للموسم الثقافي في عموم محافظات الجمهورية. فيما ألقى رئيس جامعة عدن الأستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح كلمة في